الطليعة

سياسية أسبوعية

١٢ صفحة

١٥٠ شاقل

٢٠ تشرين اول ١٩٨٠ العدد ١٣٩ السنة الثالثة

ATTALI'AH Weekly No. 139

الضجة المفتعلة حول زيارة نافون لمصر لن تحجب مخططات «غوش ايمونيم» في الضفة

الضجة الدعائية التي يثيرها الاعلام الاسرائيلي حول زيارة اسحق نافون الى مصر ، لم تستطع ان تحجب ما يجرى التخطيط والاعداد له في الضفة الغربية . لذلك فلم يكن من المستغرب ان تنفرد مجلة " نيكودا " الناطقة بلسان المستوطنين في الضفة الغربية ، عن باقي الصحف الاسرائيلية ، في الاعلان عن القرار الرسمي باقامة مستوطنتين اضافيتين وشق طرق استيطانية جديدة في المناطق المحتلة .

فقد قالت هذه المجلة ان السلطات الاسرائيلية قررت اقامة مستوطنة جديدة تدعى " مخماش " بالقرب من القرية العربية " مخماس " وتقع على هضبة مرتفعة تشرف على منطقة الاغوار وعلى مدينة القدس . وسترتبط هذه المستوطنة بطريق عريض سيجرى شقه الى مستوطنة " عطروت " قرب قلنديا .

واضافت المجلة ان جماعة غوش ايمونيم تستعد بدورها لاقامة مستوطنة جديدة اطلق عليها اسم " زيف " جنوبي جبل الخليل ، كما سيتم ايضا خلال الفترة القليلة القادمة توطين مستوطنة " كوخب اريحو " قرب مدينة اريحا .

ولم تتحدث هذه المجلة التي تصدر في مستوطنة " عفرة " ، كالعادة دائما ، عن مساحات الاراضي المصادرة او التي سيجرى مصادرتها لتنفيذ هذا المخطط الجديد .

نجاح حملة التضامن مع القواسمي وملحم

جماهيرنا على العهد حتى يلغى أمر الابعاد

تعقد المحكمة العليا جلستها اليوم الخميس [illegible] للنظر في طلب [illegible] التخليل وحلحول فهد [illegible] حسن ملحم [illegible] قرار ابعادهما [illegible] تون اتساع مظاهر [illegible] تضامنهما .

[illegible] حملة هارتس بهذا الصدد [illegible] الذي اصدره رؤساء [illegible] في الضفة الغربية [illegible]

[illegible] السلطات الاسرائيلية [illegible] البلديتين والغاء قرار [illegible] عدهما وجاء في هذا [illegible] السلطات الاسرائيلية [illegible] في السنوات الاخيرة [illegible] الاجراءات المعادية لرؤساء البلديات ، حيث اقالت عددا منهم مثل رئيسي بلديتي بيت جالا وقباطيا ، وجاءت بعد ذلك محاولات الاغتيال التي تعرض لها بسام الشكعة وكريم خلف وابراهيم الطويل ثم اتخذت هذه السلطات قرارا بابعاد القواسمي وملحم " .

واعترفت الاذاعة الاسرائيلية بدورها برفض مواطني " يهودا وشمرون " لقرار الابعاد ، واكدت ان سلطات الحكم العسكرى قد وجهت انذارات لرؤساء البلديات والمؤسسات النقابية والشعبية . واشارت ايضا الى انه على الرغم من ذلك شهدت مدن الضفة اضرابا " جزئيا " ، كما جرت مظاهرات في مدينة رام الله .

واعتصم المواطنون وممثلات المنظمات النسائية في مقر الصليب الاحمر في مدينة القدس الشرقية . وعلم ايضا ان السلطات الاسرائيلية ستحاول اليوم منع القواسمي وملحم من حضور محاكمتهما الا اذا وافقت المحكمة الاسرائيلية على ذلك .

ومن الجدير بالذكر ان موجة التضامن العارمة مع القواسمي وملحم لم تقتصر على الضفة الغربية والقطاع والقوى الديمقراطية في داخل اسرائيل وانما تعدتها الى انحاء العالم الاخرى ففي روما عقد مؤتمر صحفي في مقر جمعية الصحافة الايطالية رئسه عضو مجلس الشيوخ برانكا وتحدث فيه البروفيسور

البقية ص ١١

رأي الطليعة

الابعاد مسؤلية من ؟

قضية القواسمي وملحم ليست امام المحكمة العليا الاسرائيلية وحدها .....

وهذه القضية ترتدى طابعا هاما لانها تتعلق برجلين انتخبا من قبل مواطنيهما واصدرا تصريحات مشفوعة بالقسم بانهما يعملان من اجل السلام العادل ويطالبان ، لتحقيقه بالانسحاب الاسرائيلي ، .....

وهما بهذه التصريحات الرسمية المقدمة الان الى المحكمة العليا يتفقان مع قرارات الاغلبية الساحقة في الامم المتحدة ، ويتماثلان مع روح العصر الراهن ومع موقف الاوساط التقدمية في اسرائيل نفسها . ويربطان بوضوح وصدق بين محاولة ابعادهما وبين محاولة ابعاد السلام العادل من ربوع المنطقة .

ومع علمنا ان هذه الناحية لا تدخل ضمن الاعتبارات القانونية التي تنظر فيها المحكمة العليا ، الا انها ينبغي ان تدخل ضمن الاعتبارات السياسية لاولئك الذين يتحدثون عن الرغبة في اقرار السلام ويفترض ان يبنوا مواقفهم على هذا الاساس . وقد اكد عميد مدرسة الحقوق في جامعة تل ابيب ان عرض قضية الابعاد على المحكمة العليا لا يشكل اية عقبة امام اتخاذ قرار بالغائه من قبل وزير الدفاع قبل او في اثناء او بعد النظر في تلك القضية .

ومن هنا فان صمت اطراف كامب ديفيد لا علاقة له بالوضع القانوني الراهن لقضية الابعاد ، بل هو صمت سياسي ، تحاول من وراء الاختباء وراء الذرائع " القانونية " التي فندها رجال القانون تمرير القرار السياسي بالابعاد .

ومن غير الممكن ان يفهم الراى العام العالمي هذا الامر الا على هذا النحو . واذا ما اتخذ قرار الابعاد فلن يكون مسؤولية المحكمة بل مسؤولية القيادة السياسية الاسرائيلية .

عرفات : اسرائيل تحاول القضاء على حضارتنا !

أبو إياد : الحرب العراقية - الايرانية تعطي المجال للآمر علينا

لاحظ المراقبون السياسيون ان ياسر عرفات قد افرد جزءا هاما من خطابه امام المؤتمر الموسع لمنظمة اليونسكو المنعقد في بلغراد ، للحديث عن جهود منظمة التحرير الفلسطينية ودول عدم الانحياز لوقف الحرب الدائرة بين العراق وايران .

واكد عرفات ان المنظمة ستواصل مساعيها لانهاء القتال على الحدود العراقية - الايرانية حقنا للدماء ووقفا للدمار وقال ان هذا القتال يشكل خطورة بارزة على امن وسلام منطقة الشرق الاوسط .

وتعتبر مشاركة عرفات في مؤتمر اليونسكو بمثابة انجاز كبير لقضية الشعب الفلسطيني خاصة وانها قد اصطدمت بمعارضة شديدة من الولايات المتحدة واسرائيل اللتان قاطعتا جلسة المؤتمر التي القى بها الزعيم الفلسطيني خطابه .

وهاجم عرفات في كلمته بشدة الامبريالية الامريكية ووصفها بعدو

البقية ص ١١

قائد قوات « الرد السريع » الأميركية يتدفأ على نيران الحرب العراقية الايرانية

بينما تواصل منظمة التحرير الفلسطينية ودول عدم الانحياز مساعيها الرامية لوقف الحرب العراقية - الايرانية ، ابدى الجنرال فولني وارنر قائد ما يسمى بقوات " الرد السريع " الاميركية ، اغتباطه لاستمرارها واعلن " انه سيكون من مصلحة الولايات المتحدة ان تتدخل لحماية نفط الشرق الاوسط من الاتحاد السوفييتي حتى ولو علمنا مقدما باننا لن ننجح في ذلك وان آلاف الاميركيين سيلقون حتفهم " على حد قوله .

واضاف وارنر " حتى لو علمت ان ارسال الفرقة ٨٢ المحمولة جوا " لحماية " مضيق هرمز لن يؤدى الى نتيجة ، فلن اتورع عن ارسالها والذهاب بنفسي معها " .

واكد الجنرال الاميركي ان باستطاعة الولايات المتحدة ارسال قوات تقدر بـ ٣٥ الف جندى لحماية منطقة الخليج في مدة لا تتجاوز الـ ٢١ يوما

وقد اتت هذه التصريحات في الوقت الذى زادت واشنطن من تواجدها العسكرى البحرى والجوى في منطقة الخليج ، كما تزامنت مع الانباء التي تحدثت عن اشتداد حدة القتال بين العراق وايران الى درجة ان خسائر الطرفين قد فاقت خلال الايام القليلة الماضية مجمل الخسائر منذ بداية هذه الحرب .

البقية ص ١١

المطلوب من اجتماعات وزراء الخارجية مواجهة التنازلات الاستراتيجية للرجعية العربية

افادت الانباء الواردة من عمان ، ان اجتماعات اللجنة السباعية لوزراء الخارجية العرب ، قد شهدت خلافات حادة ، بالنسبة للموضوع الاساسي المدرج على جدول اعمالها والمتعلق باقرار استراتيجية عربية موحدة لدعم التضامن العربي .

وقد تمحورت هذه الخلافات بشكل اساسي حول مفهومين استراتيجيين مختلفين لدعم التضامن العربي تمثلا في ورقتي العمل السورية الفلسطينية من جهة ، والاردنية من جهة اخرى .

وقد نصت ورقة العمل الاولى ، والتي عبرت عن وجهة نظر جبهة الصمود والتصدى ، على ضرورة ارساء التضامن العربي على اسس معادية للامبريالية ، ودعت الى استخدام سلاح البترول لمواجهة المخططات الاميركية العدوانية ومؤامرة كامب ديفيد .

اما بالنسبة لورقة العمل الاردنية والتي ايدتها كل من العراق

البقية ص ١١

[illegible] بنهي محادثاته [illegible] مع [illegible] بريجنيف

[illegible] في موسكو المحادثات [illegible] الرفيقين السوفييتي [illegible] جنيد والاثيوبي هيلا [illegible] وافادت وكالة الانباء [illegible] ان زيارة هيلا مريام [illegible] السوفييتي قد ادت [illegible] الاواصر الصداقة والتعاون [illegible] في مختلف المجالات [illegible] البيان المشترك الصادر [illegible] الزيارة ، ازدياد التواجد [illegible] السوفييتي في شرقي افريقيا [illegible] الهندى ومنطقة الخليج [illegible] تهديد للسلام العالمي [illegible] الطرفان مساعي الوساطة [illegible] الحرب العراقية -

[illegible] لن ينضم لكارتر [illegible] ... [illegible] الضيق !

[illegible] الحكومة الاسرائيلية ان [illegible] من اشتراك عيزر [illegible] حملة كارتر الانتخابية . [illegible] الرسمي الصادر عنها [illegible] اسرائيل لمبدأ عدم [illegible] العملية الانتخابية في [illegible]

[illegible] طبيعيا بالنسبة [illegible] يعرف اكثر من غيره [illegible] السابق ، ان يدافع [illegible] لكارتر بقوله " لقد [illegible] داخلنا بعدل في [illegible] الداخلية " واضاف [illegible] سياستنا الدفاعية

البقية ص ١١